



بيان إطلاق شبكة ضحايا انعدام الجنسية في الحسكة

استجابةً لجراح حقوقى ممتد منذ أكثر من ستة عقود، نعلن اليوم، عشية الذكرى السنوية الـ63 للإحصاء الاستثنائي في الحسكة 1962، عن إطلاق شبكة ضحايا انعدام الجنسية في الحسكة؛ كمبادرةً مستقلة يقودها الضحايا أنفسهم/ن، لتكون إطاراً جاماً للتنسيق والتضامن والدفاع عن الحق في الجنسية والاعتراف بالشخصية القانونية.

تقود الشبكة ضحايا جرّدوا من الجنسية السورية أو ولدوا بلا قيدٍ مدنى نتيجة الإحصاء الاستثنائي في 5 تشرين الأول/أكتوبر 1962 والسياسات الإقصائية اللاحقة. وتعمل على تمكين الضحايا من تمثيل أنفسهم/ن وسرد قصصهم/ن وقيادة مطالبهم/ن، وفق مقاربة حقوقية شاملة تدفع باتجاه الاعتراف، وجرب الضرر، والإصلاح المؤسسي، وضمانات عدم التكرار.

▪ رؤيتنا:

مجتمعٌ تُصان فيه كرامة ضحايا انعدام الجنسية عبر الاعتراف والحقيقة والعدالة، وتحقق فيه المواطنات الكاملة وضمانات عدم التكرار بوصفها ركائز لسلامٍ عادلٍ وشامل في سوريا.

▪ رسالتنا:

تنظيم وتمكين ضحايا انعدام الجنسية لتمثيل أنفسهم/ن والدفاع عن حقوقهم/ن، عبر الحماية القانونية والمرافقية الفردية، والتوثيق وبناء الذكرة، والمناصرة والإصلاح التشريعى، وإدماج القضية في مسارات الحقيقة والعدالة الانتقالية، وتعزيز القدرات والشراكات والرصد المبكر، بما يضمن المساواة وعدم التمييز، ويبعد توارث الحرمان عبر الأجيال.

■ لماذا الشبكة؟

خلف إحصاء 1962، وما تبعه من سياسات إقصائية، واقعاً مأساوياً جرّد بموجبه مئات الآلاف -غالبيتهم من الـكُرُد- من حق المواطنة، وانقسم المتضررون/ات إلى (1) **أجانب الحسكة**: سُجلوا في دفاتر خاصة وحملوا بطاقات حمراء داخل وطنهم، و(2) **مكتومي القيد**: تركوا بلا أي سجلٍ مدني أو وثائق قانونية.

توارثت آلاف الأسر آثار الحرمان عبر الأجيال، فكُبر أطفال بلا أوراق وهمية قانونية، وحرموا من "الشخصية القانونية" وما يتفرّع عنها من حقوق أساسية: التعليم، والصحة، والعمل، والملكية، والقدرة على التنقل والتمثيل والمشاركة العامة.

قدّرت الحالات بأكثر من **517 ألف شخص** حتى عام 2011. ورغم أن المرسوم التشريعي رقم 49 لعام 2011 أعاد الجنسية لغالبية فئة "الأجانب"، ظل أكثر من **150 ألف شخص** -معظمهم من مكتومي القيد- خارج إطار الجنسية.

من هنا، تنطلق الشبكة لتعيد وضع القضية في إطارها الحقوقي كجراح عام يتطلّب اعترافاً ومعالجةً شاملة، وتتوّفر صوتاً موحداً للضحايا في مسار الحماية والكرامة والإصلاح، وخطوةً عملية نحو مستقبل لا يُولد فيه طفل بلا اسم ولا وطن.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يمكنكم/ن زيارتنا [موقعنا الإلكتروني](#) وقراءة [ملف التعريف](#)، أو التواصل مباشراً عبر:

- الهاتف (واتس آب): **009647510483382**
- البريد الإلكتروني/الإيميل: contact@nsvh.network

الحسكة - 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025

شبكة ضحايا انعدام الجنسية